هزائم وإخفاقات تلاحق جماعة الإخوان الإرهابية خلال ٢٠٢٢

الأمناء/العين الاخبارية:

تتوالى الهزائم والإخفاقات على جماعة الإخوان الإرهابية منذ سقوطهم في مصر عام 2013، إلا أن عام 2022 كان مختلفا.

ويستحق عام 2022 أن يطلق عليه الإخوان اسم «عام الهزائم والإخفاقات بجدارة»، إذ اتسم بشمول هزائمهم، فلم تقتصر خسائرهم على إقليم دون آخر ولا جانب دون جانب، بل كانت شاملة كافة جوانب الجماعة وفي كافة الدول التي تواجدوا فيها.

وخلال العام المنصرم، تأكد للإخوان ولمناصريهم ولمواليهم فشل الجماعة وعدم قدرتها على إدارة نفسها فضلًا عن إدارة الإقليم، وبات من المؤكد أن تموضع الإخوان بعد 2022 سيختلف عما قبله.

وكل ما سبق دفع العديد من القوى الإقليمية بدأت تعيد النظر في تحالفها مع الجماعة، وتتشكك في جدوى توفير الغطاء الأمني والسياسي لهم، مع تكلفته السياسية والاقتصادية المرتفعة.

الإخوان في مصر: انتهى الدرس

ففي مصر قلب العروبة النابض، شهد الإخوان بأنفسهم تكرار سقوطهم وفشلهم، فبعد إسقاط الشعب لهم في عام 2013 لم يكفوا عن محاولتهم للعودة مرة أخرى، سواء بالقوة أو بالتهديد بإشعال الوطن وسياسة الأرض المحروقة، أو بالعمليات الإرهابية، لكن محاولاتهم فشلت أمام صلابة وإصرار الشعب على رفضهم.

وأعلن الشعب المصري أنه» لا تصالح مع من تلوثت أيديهم بالدماء أو ألسنتهم بالتحريض على الشعب المصري»، وعندما فر العديد منهم إلى أوروبا وإلى تركيا وإلى إفريقيا، أداروا مؤامراتهم من هناك، على أمل أن يخضع الشعب لإرادتهم المتطرفة، وظل الشعب المتماسك يرفضهم يعطيهم الدرس تلو الآخر.

فشل دعوات 11 نوفمبر.. تراشق جبهات الإخوان يكشف عوراتها

فبعد قرابة التسع سنوات من محاولاتهم الفاشلة، حاول الإخوان العودة للمشهد المصري عبر التسلل إلى الحوار الوطني، الذي دعا إليه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في رمضان الماضي، محاولين إعادة تدوير أنفسهم وارتداء قناع المعارضة، فكانت الهزيمة الشعبية والدرس القاسي، بعد رفض الشعب دعوتهم للحوار الوطني، وأصر على استمرار تصنيفهم كجماعة إرهابية تلوثت أيديها بدماء الأبرياء المصريين.

لم يهدأ الإخوان، ولم يفقدوا الأمل في العودة ولو عبر إسقاط الدولة، فحاولوا تأجيج الغضب في الشارع المصري مستغلين الأوضاع الاقتصادية التي يتعرض لها البسطاء، فأنفقوا أموالهم ووقتهم، وافتتحوا فضائيات واشتروا أقلاما سخروا أصحابها لحث الشعب على الخروج في مظاهرات فوضوية في 11 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، ولكنهم لم يجدوا سوى الرفض، وأعطاهم الشعب درسا في الوطنية لكنهم كعادتهم لم يتعلموا الدرس.

«الإخوان في تونس» على خطى هزائمهم مصر

لاحق الفشل جماعة الإخوان من دولة إلى أخرى، ففي تونس كانوا على موعد مع سلسلة من الهزائم والإخفاقات، التي بدأت عام 2021، عندما خرج الشعب يطالب الرئيس التونسي قيس سعيد بعزل الإخوان عن الحكم 25 يوليو/تموز مما دفع بالرئيس سعيد تعليق أعمال البرلمان وإقالة رئيس الحكومة وتولي السلطات في البلاد.

وتلا ذلك التفاف شعبي وراء الرئيس التونسي الأمر الذي مثل صدمة للإخوان وفرعهم في تونس «حركة النهضة» برئاسة راشد الغنوشي عضو مكتب الإرشاد بالتنظيم الدولي، ليحاولوا بعد ذلك السير على خطى إخوان مصر، فقاموا بالتهديد بنشر الفوضى إذا استمر عزلهم عن الحياة السياسية.

إلا أن الشعب التونسي رفض مجددا الانخراط في دعواهم للتظاهرات، لتبدأ بعد ذلك السلطات التونسية التحقيق مع عناصر الإخوان بعد كشف حقيقة وجود تنظيم سري مسلح متهم باغتيال معارضين لهم.

صندوق رعاية وتأهيل المعاقين في عدن..

جهود وأعمال إنسانية على أرض الواقع

كتب/ جهاد عوض:

كمعاق ومن أسرة فيها عدد من المعاقين, حرمنا من الخدمات الجليلة التي يقدمها صندوق رعاية المعاقين في عدن خلال السنوات الماضية, وسببه الرئيس تدهور حالتنا الصحية وعجزنا عن عدم المتابعة الجادة, والحصول على ما نريده ونحتاجه منه.

إلا أني كأي معاق وفرد متابع لوسائل التواصل الاجتماعي, وجدت بعض الحسابات والمنشورات التي تذم وتتهم الصندوق وقياداته, بالفساد وحرمان المعاقين من حقوقهم المستحقة من الحكومة, لدرجة أنني انتابني هذا الاعتقاد وتصديق ما يقال عنهم حينها.

ولكوني لا أعرف ولم ألتق قط بأحد من قيادات الصندوق السابقة والحالية, ولم أذهب إلى الصندوق لمشاهدة ومعرفة ما يدور ويجري فيه عيانا, لأقطع الشك باليقين, تعرفت وقرأت لمسؤول فيه وهو يرد على إحدى الصفحات المنتقدة لهم, نافيا جملة وتفصيلا ما يقال عن الصندوق وإدارته, وأن أبواب الصندوق مفتوحة للمعاقين لتقديم خدماته لهم في حالة توفر الإمكانية لذلك.

ومن خلال صفحات التواصل الاجتماعي فقط, كان تواصلي ومتابعتي معه, وطلب ما أحتاجه من أجهزة تعويضية مساعدة تيسر لي حياتي اليومية, التي كان يساورني الشك لما أقرأه وأسمعه عنهم بعدم حصولي عليها, ومع هذا لبي لنا طلبنا بعد ما توفرت الشروط والبيانات المطلوبة منا ووجود الإمكانية لديهم.

فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله, وهنا من الطبيعي والمنطقي أن نشكر قيادة الصندوق, ممثلة بالدكتورة نجوى محمد فضل والأخ فضل الحميدي المسؤول المالي وكل العاملين بالصندوق, وأن نقول كلمة الحق فيهم وبما يعملونه ويقدمونه, في عملهم الوظيفي والإنساني اليومي لخدمة المعاقين على أرض الواقع, وسكوتنا يدخلنا في باب ظلم الآخرين, خاصة أن الإنسان لا يرى ما تكنه قلوب البشر, إنما يرى من ظاهر الأعمال وهذا ما تأكد لنا ولمسناه في تعاملنا المباشر معهم, وبالذات عندما تغيب ونجهل حقائق أمور الآخرين, حول الإمكانيات الكافية والموارد المتاحة بين أيديهم, والتي تكفي وتغطي شريحة المعاقين الواسعة بالمجتمع, لهذا لهم الشكر والتحية عني وعن سائر المعاقين في بلادي.